Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

-رؤساء روما في الخارج- قواداً في الحروب التي كانت روما دائماً تشنها في هذا الجزء أو ذاك من العالم. لقد اشتهر شيشرون من قبل بأنه رجل سلم، حساس للغاية ووديع، يعشق لين العيش والبلهنية، ففي ثقافته العظيمة انسان نموذجي للأدب، ولكنه اضطر أن يكون على رأس جيش وأن يعيش شهوراً كجنرال مقاتل. لقد كانت هذه هي الأمنية التي دفعته، لأنه كان مرة قد عيّن على رأس الدولة. وليس في أي رسالة من رسائله التي كتبها وهو في مهمته الحربية كلمة واحدة عن تذمره من القدر الذي أبعده عن مدينته المحبوبة وكتبه ودعة منزله الريفي وأساليبه في الحياة، إلى سيليسيا البعيدة ومشقات حرب الإغارة. لقد كان يفعل ما يريد عندما يعود مرشحاً للقنصلية.

والميزة الكبرى التي تعزى دائماً للقوات المقاتلة للأمة في الحرب هي ميزة السياسي الروماني أيضاً، وهي الميزة التي قد تعرضه لخطر التآمر والموت.

وفيما بعد عندما كان شيشرون ينفذ حملته السياسية وفقاً لتقليد روما العظيم، كانت الجمهورية تحتضر وكل شيء كان قد مات. كان ذلك عام ٥١ ق.م. وقبل ذلك بتسع سنوات اجتمع قادة ثلاثة أحزاب اقوياء معاً اتفقوا على ضم قوادهم والاستيلاء على الحكومة. ولكن ذلك تمّ بصورة غير رسمية، فلا أحد يستطيع أن يعلم إن لم يتم أختياره. والتقى مجلس الشيوخ واجتمع القناصل وهما الشكلان السياسيان القديمان المحترمان اللذان يلتزم الجميع بهما التزاماً دقيقاً. والحقيقة أن قيصر وبومبي وكراسوس الممسكين بالزمام لم يظهروا اهتماماً قوياً لأنهم ظلوا في الخلفية. واعتنق الناس فكرتهم وعندما اكتملت منظمتهم القوية بعد أربع سنوات وبدأوا العمل صراحة، وجد الوطنيون الشرفاء أسباباً وجيهة لقبول